

رحسبت نفسي في السماء مشاهداً
فكانما الجسر الذي انا فوقه
وكأنما انا في السماء مخلق
تحتي بدجلة للسماء وشالا
قد مد في جو السماء وشالا
طوراً اسف وتارة اتعالى

**

لله ما شاهدته من منظر
دعت جوانبه بكل بديعة
حتى نخيل الجازين جميعها
يدع الكئيب كشارب جريالا
فزاها جمالاً واستقل جلالا
قامت له بحفاوة اجلالا



جواب شاعر مكلوم

كان الشاعر الانكليزي الشهير « ميلتون » ضريراً وكانت امرأته
بديعة الجمال ولكن تايمة اللطف والمجاملة معه ، فزاره يوماً اللورد
بوكينغهام وقال له يسايه :

« ان السيدة ، وردة حقيقية »

فتنفس ميلتون الصعداء وقال :

« لا يمكن ان ارى الوانها لاقول لك صدقت ، انما اقول صدقت

لاني اشعر باشواكها »

السعيدان

تزوج احد الادباء فتاة ادبية مثله ، وغب مرور سنة قدم والديها
من السفر فذهب الى زيارتها فقال لزوجها؟ « اسعيد انت بها؟ »
فاجاب على الفور :

انا سعيد بها وهي سعيدة بي

لها كل حريتي ولي كل حريتها

افعالها مرتبة على افعالي

افراحنا واحزاننا مشتركة فيما بيننا ، وآمالنا واطماننا واحدة
رجفات قلبها لا تخالف خفقات قلبي ، وفي عينيها اقرأ ما هو

مخطوط على صفحات ضميري

اقتران ذاتينا تام ، وامتزاج روحينا كامل ؛ فان هفت هفوة

كنت انا المذنب

لسنا اثنين انما نحن واحد

والتفت الوالد الى ابنته وقال : « فما تتولين انت يا بنيتي؟ » قالت :

انا له وهو لي

لا معنى لحياتي الا به

لا غاية لي سوى ارضائه

لا ارتاح الا بارتياحه ولا أسر الا بسروره

به ارفع راسي ومنه مجدي ورفاهي وسعادتي

به اجمل واكمل

بدونه انا ريشة يتلاعب بها الهواء ، وبه انا صخرة ثابتة

لا تنزعزع

من انفاسه يتدفق علي اللطف والطف

لا تخرج من صدره أنه الا وتم حبهما من تباي انات

ان دعيت الى الموت في سبيل حياته اجبت على الفور :

« ها انا ذي »

وهنا تناثرت لآئي دموع الرقة والفرح من عيني الوالد فلم

ينبس بيئت شفة



للانسان ثلاثة اخلاق : خلق يتظاهر به ، وخلق حاصل عليه ، وخلق

يظن انه حاصل عليه (ا. ك. ر)

لا يمكننا الاستدلال على قيمة المرأة من قيمة اخواتها التي في ادابها

النسر طير شريف ، لكن الدجاجة انفع منه للجنس البشري (اشواك ورد)

الى ليلي

لآئي رائدة يفة مها الشاعر الطبوع

الشيخ كظم اللجيلي الى كل فتاة

« ليلي »

ليلى اذا رمت ذكراً مخلداً بالجميل

فهذي النفس واسعي اكل امر جليل

وان طلبت سمواً فاسمي بخلق ذليل

قولي الحقيقة عما ترين في كل قيل

وجانبي كل سوء وكل مرعى وبيل

اياك اياك ايلي مع الهوى ان تميلي

ليس التلون خلقاً يرضاه اهل العقول

اذا اردت خليلاً فالعلم خير خليل

وان سررت بليل فالعلم خير دليل

وانه لكيم يذبيك عن كل جيل

وانه لطيب يشفي فؤاد العليل